79

سلسلة الكتاب الأول

جمال نجيب

تفاحة المغفرة

شعر

منشورات وزارة الثقافة

79

الكتاب الأول

جمال نجيب

تفاحة المغفرة

شعر

جمال نجيب، تفاحة المغفرة
الإيداع القانوني : 2011M0 0257
ردمك : 978-9954-0-4242-7
منشورات وزارة الثقافة، 2011
سحب مطبعة دار المناهل، 2011

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

الى آدم عليه السلام
الى حواء
إلى عدنان ، طفل بجنح يمنحني الاستمرار
إلى غادة ، الطفلة الغرثى كأيقونة مندلعة في أوراق الروح
الى الحالمين مثلي

جمال

إلهامُ صغيراً

إلى أمي وأبي

أَلتَّحيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّكيَّاتُ

أَصْلُ الْحُبِّ مُظَاهَرَةُ ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الدَّارِ

انْفَصَلاَ تَمَاماً

عَنْ مُجْرَيَاتِ النَّرْجِسِيَّةِ

بُورِكَ الْمَجِيءُ من رحم الشَّاوية

وَ من قُوَّةِ ما يُرَى و مَا لاَ يُرَى

فِي الدَّهْرِ وَ مُتَّسَعِهِ سِيرَةُ كَوْكَبٍ يَكْبُرُ وَ يُكَوِّنُ بَيْنَ الْعُمْرِ

وَ شُرُودِهِ

خَطَّ الْمَغْفِرَةِ

إنَّ الْبَحْرَ الْمُثْخَنَ بالرَّوْعَةِ وَالْعَاطِفَةِ
إنَّ الْقَلْبَ الْمَأْخُوذَ لاَ مَحَالَةَ
سَيَلْتَقِيَان
وَ حَتْماً تُولَدُ الأَرْضُ

أَلْحَيَاةُ بَثٌّ مُقَدَّسٌ وَ رُؤْيَا
مُنْذُ وَقَّعْنَا بِأَحْلامِنَا في دُغْلِ الْمَجْهُولِ ، نِلْنَا مَا يَكْفِي مِنَ الْمَعْنَى
وَقَامَ الْمَقَامُ يَسَعُ الْحُبَّ وَ الدُّنْيَا

في سحر الإنشغال

إلى سلطان العاشقين ابن الفارض

لِوَجْهِكَ أُلْفَةٌ هَمَجِيَّةٌ بِلاَ قَصْدٍ يَا مَوْلاَيَ
أَلأَثَرُ !! آمَنْتَ بِهِ وَأَتَهافَتُ عَلَيْهِ
فِيهِ الصُّوفِيَّةُ مَأْهُولَةٌ بِالنِّثَارِ وَ العِشْقِ الْمَسْجُورِ
هَلِ الاحْتِشَادَ أَرَدْتَ بَيْنَ قَوْسَيْ الزَّمَنِ ؟

في الأَرْضِ وَ السَّمَاءِ – أَيْنَ يَكُونُ قَلْبِي ؟
هُزَّ رُجُومَكَ وَاضْرِبْ كُلَّ فَرَاغٍ
أَلطَّرِيقُ الْوَحْشِيُّ تَخُوضُهُ قَدَمَايَ
وَ الْغَايَةُ لِقَلْبِي يُبَرِّرُهَا الْهَوَى وَالْهُدَى

مَتَى رَغْمَ الْعُبَابِ أَصِلُ عَلَى الْوَلَهِ إِلَى مِينَاءِ الْمَنْفَعَةِ ؟

كُلَّمَا أَشْهَرَ الْحُبُّ سَيْفَهُ

قَلَّ الْكَلَامُ وَ غَرَّرَ بي لِاحْتِبَاءِ بُحَيْرَاتِ الْفَوْضَى

في أَجْفَانٍ لَا تَنْطَفِئُ

لَا أَخَافُ اعْتِرَافِي ، وَ قَبْلَ الْمُلْهَاةِ هَذِهِ لَيْلَتِي الْهَاجِدَةُ أُغَالِبُ سَهَرَهَا

وَأَعِي التَّجَلِّي الْمُوَكَّلِ بِالْمَعْنَى ، أَعِيهِ كَيْ يُوَاسِينِي فِي لَيْلٍ شَابَتْ نَوَاصِيهِ

أُحِبُّ ، أُحِبُّ ، أُحِبُّكَ وَ مَا يُوَسِّعُ زَنْبَقَةَ الْكَوْنِ زَمَنُ الْعُزْلَةِ

إِنَّ الصَّيْحَةَ إِيوَانُ الأَسْرَى تَسْتَبْدِلُ أَفْكَارَهُمْ خَارِجَ سَنَوَاتِ الْحُرِّيَّةِ

وَ تُخَبِّئُ فِي الْحَوَاسِّ مُدُنًا

وَ فِي طَوَايَا الْغَيْبُوبَةِ بَرْدَ الْأَشْجَارِ

يَا مَلْحَمَةَ الْعُشَّاقِ وَالْمَجَانِينِ وَالْفُقَرَاءِ قَدْ أَكُونُ مُغَنِّيًا

يَقُولُ مَا يَبْدُو وَ مَا لَا يَبْدُو

يَتَنَاوَلُ مِنَ الدِّمَاءِ الدِّمَاءَ

يُجَوْهِرُ النَّفْسَ فِي الْفَتْحِ وَالشَّرْحِ وَ السَّحَابِ

كِيمْيَاءٌ لِإِمَارَتِكَ يَلْأَمُ جِهَاتِي الْمُبَعْثَرَةِ

فِي الرَّبِيعِ يَتَرَنَّحُ لَحْنٌ يَلْعَبُ فِي جِيدِ امْرَأَةٍ

أَحَبَّتْ ثَلَاثَ رِجَالٍ آخَرِينَ

أَلرَّجُلُ الشِّتَاءُ .. أَلرَّجُلُ الصَّيْفُ .. أَلرَّجُلُ الْخَرِيفُ

انْتَحَرَتْ عَامًا تِلْوَ عَامٍ

لِتَحْيَا فِي مَلَكُوتٍ ،عِشْ أَنْتَ

حَتَّى كُنْ زَوْجًا مَاهِرًا وَ مُلْهِمًا لِاسْتِعَارَاتِ الْخَلَاصِ

تُجْزِمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو مَشِيئَةٍ وَ نُجْوَايَ مَسْمُوعَةٌ

يَا أَلْطَافَ الْكَلَامِ ، الرُّوحُ جَوْعَى لِأُلْفَةٍ شَرِسَةٍ

أَلسُّلْطَانُ أَنْتَ الْمُحْتَضِرُ وَ صَوَابُ الْأُغْنِيَةِ

الثَّرُّ الْجَذْبَاتِ

تُحْكِي عَنِ الْأَحْدَاثِ بَيْنَ الْحِبْرِ وَ الْمَلَائِكَةِ

يَنَامُ صَدَاكَ الْعَبْقَرِيُّ فِي نَفَقِ أَحْوَالِي الْمُتَسَائِلَةِ يَسْتَفِيقُ فِي

التَّنْزِيلِ وَ الطُّوبَى

قُلْ لِلْأَجْنِحَةِ

أَلَّا تَهْوِي فِيمَا عَدَا السَّمَوَاتِ

وَ خَسَارَاتٍ لَهَا أَقْدَارٌ وَ مَرَارَاتٌ

لَدَيَّ مَا يَكْفِينِي مَعَ السُّمَّار عَلَى طَاوِلَة خَرْسَاء
أَرْشُفُ أَرَقِي الأَكْثَرَ إِصْغَاءاً وَ سَرْداً
لِنَبْضٍ يَقُدُّ إِسْوَارَةَ الْبَرْق
من غَابَةِ التَّجَلِّيات وَ مِنَ الاِصْطِدَامِ بِحَائِطِ الرُّوحِ .

كرونولوجيا

يَكْبُرُ الأَبْيَضُ وَ يَسْتَدِيرُ الْقَلْبُ نَحْوَكَ

أَضَعُ اعْتِذَارِي جَانِباً
رَيْثَمَا أَتَّسِعُ لِلْعِنَاق
وَ يَسْتَطِيعُ الْحُبُّ أَنْ يَأْخُذَنِي مِنْ يَدِي لِبِدَايَاتِ الْمَسَافَاتِ

كَيْفَ يَخُونُ الصَّمْتُ مَا قَالَهُ التَّأْوِيلُ وَ الرَّسَائِلُ
خُضْ بِحَارَكَ
ضِدَّ بَرِّ السَّأَم / ضِدَّ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَتَسَوَّى
وَ مَهْمَا تَكُونُ الْقَضِيَّةُ....
إِلاَّ الاِنْدِحَارَ
إِلاَّ التَّخَلِّي عَنْ عُيُوبِي الصَّحِيحَةِ

إلاّ حبيبتي المُتجمِّلة بالمُفاجآت
لم يحنثْ دمٌ بيمينه
أهْلاً بالْهَواجس وَالسرَّاديب الْبَعيدَة
سَالَ شأْنٌ خُصُوصيٌّ يُؤاخي أُنْثى قبْلَ التَّداعي
هيَّأتْ قَهْوَة النَّفْع وَ الْخُبْز في الإقامَة الْجبْريَّة
في أنْحاء خَرابٍ وَ حُلُم أبْيَضيْنِ أسْوَديْن.

درويش

إلى محمود درويش

هَذا الرَّجُلُ الْعائدُ تواً منَ الْمكيدَة ،أيْنَ ألْفَيْتُهُ ؟
حينَ الْقَراصنَةُ
بأنْصَاف عُيُون
سَرَقُوا يمّاً مَشَاعاً
يُحَارِبُهُمْ بشَرائعه الْوَاضحَة

كَالْحَواريِّينَ نتَحمَّلُ الْمَقَالبَ
كَالْغُرَباء يَجْلدُنَا الْوَطَنُ
حَوْلَنَا فَرَضيَّاتٌ
فَلا بُدّ منْ عَوْسَجَة تَغْفرُ لَنَا الْمأْسَاةَ
وَ تَنْمُو ليُلْهيكَ فيهَا الْمَشْى
عَنْ خَنْز الْوَعيد.

لأنين الْعَتْمَات وَظِيفَةُ الْجَمَالِ الْمُتَكَرِّرَة
سَحَابٌ يَلْتَصِقُ
بِجِسْمِ الْمَسِيحِ

أَصْبَحَ الْوَطَنُ قَلِيلَ الْحَيَاء
إِرْحَلْ أَنَّى تَشَاء
تَعْوِيذَةُ السَّفَرِ اللاَّزِمَةُ نَافِذَةٌ لِلتَّحَوُّلَاتِ
مِنْ عَدَمٍ إِلَى وُجُودٍ
إِنَّا نَرَاكَ.....

عَالِياً كَالْمَطَرِ
ضَرُورِيًّا كَصَيْدَلِيَّةٍ
بَسِيطاً كَرَغِيفٍ

هَلْ بِوُسْعِي أُوَاجِهُ الْكَلِمَاتِ وَ أَتَجَنَّبُ حُرْمَةَ التُّرَاث ؟
إِنَّ الْبَرْزَخَ يَمْنَعُنِي
فَلْيُمْدِدْ لِي ارْتِقَابَكَ حَوَاشِي الْعَقْلِ
وَيُتْبِعُ الصَّلَاةَ بِالْأَذْكَارِ وَ النَّوَافِلِ
سَلَامٌ
أَيُّهَا الرَّابِضُ فِي حَجَرٍ يَطِيرُ حَجَلًا

غربة بلا بوصلة

أَفْنَانٌ
ظَلَّلَتْ
رَأْساً تَحَطَّمَتْ فَوْقَ تَفْسِيرِ الدُّنْيَا
طَاشَتْ مِنْ جَرَّاءِ هَوْسٍ قَدِيمٍ
وَ مَرَاثٍ عَزِيزَةٍ
أَسْتَعْرِضُهَا عَلَى الْمَوْتَى

أَحْلَامٌ
تُطَوِّرُنِي
إِلَى حَيَوَانٍ جَادٍّ
يُطَالِبُ بِدِمَاءِ الْحَقِيقَةِ

أَعْطِني أَيُّهَا الْوَقْتُ سَاعَاتٍ أُخْرَى لِأَقِفَ فِي عُيُونِ حَنَانْيَاذَا
وَيَا اغْتِرَابِي طُلْ أَمَداً مَدِيداً وَسَرْمَد
أَنَا وَ أَنْتَ مَفْقُودَانِ فِي عَدَدٍ
يَصِلُ إِلَى مَلْيُونِ تَغْرِيبَةٍ
إِلَى تَقَاطِيعَ مَبْحُوحَةٍ تَتَهَجَّى اللَّهَبَ وَ الرَّجَاءَ

هدنة مع الليل

لِيَكُنِ الْغَمَامُ مَحْضَ مُهَادَنَةٍ قَبْلَ الْمَطَرِ

أَرَى فِي الْحُجْرَةِ أَصْدَاءً لِأُمْنِيَاتٍ صَغِيرَةٍ لَمْ تَعُدْ
وَ لَوْ يَتَوَانَى الْإِغْرَاءُ فِي إِحْرَاقِ السُّفُوحِ لِأَنَّ بِلَادِي هِيَ الْأَثِيرُ

حَانَ لِنَفْسِي أَنْ تُغَادِرَنِي
وَ تَسْتَجْدِي حُظُوظَهَا فِي بَدَنٍ آخَرَ

يَتَجَمْهَرُ عُصْفُورٌ حَوْلَ الْأَعْضَاءِ الضَّحِيَةِ
يَكْتُبُ عَنْ أَعْرَاضِ الْحَادِثَةِ
بَيْنَمَا أَتَكَلَّسُ فِي حَفْرِيَّةِ الْانْتِظَارِ
مَا أَطْوَلَ الطَّرِيقَ

مَا أَقلَّ الزَّادَ

مَا أَوْسَعَ الظَّمَأَ....

شَاخَت الْعِبَارَةُ

لا مَنَاصَ مِنْ أَدَاةِ الْكِتْمَانِ

فَبِأَيِّ تَوْقٍ أَكُونُ ؟ هَلْ شَاعِرٌ

لا يَنَامُ

بِوُسْعِ الْحُلُمِ الْمُجَاوِرِ لِسَرِيرِي

أَنْ يُعْطِينِي الْخَلاصَ

أَنْ يُوقِعَ بَيْنَ سِكِّينِ الْعِشْقِ وَ تُفَّاحَةِ مَشَاعِرِي

أُحِبُّكِ أَكْثَرَ

وَأَقْتُلُ الْغِيَابَ بِالْوُعُودِ الْعَائِدَةِ عَلَى ضَوْءِ الصُّوَرِ

عيد الحب

حُبٌّ بِلا فَواصِلَ

يَحْفُرُ عَلَى ذَاكِرَةِ الدُّنْيَا أَوْقَاتَ الانْدِهَاشِ

وَ أَحداثَ الْحَنَانِ

مِنْ فَضْلِكَ ، حَدِّثِينِي عَنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ هَذَا الْعَامَ

هَلْ سَتَغْفِرُ لَنَا

أَمْ تُصَنِّفُنَا خَاطِئِينَ ؟

فِي عَيْنَيْكِ تَعَلَّمَ الصَّمْتُ فَنَّ الْكَلامِ

فِي صَدْرِكِ مَعْبَدُ الْكِتَابَةِ وَ صُكُوكُ الزَّغَبِ وَ الْكُمَّثْرَى

وَ سُنُونُوَاتٌ تُجَدِّدُ زَهْرَةَ الرُّوحِ

لَسْتُ أَدْرِي مَوَاعِيدِي مَاهِيَ ؟

أَخَافُ أَنْ تَتَسَمَّى الطَّبِيعَةُ بِاسْمِكِ فَيَأْكُلُنِي التَّشَابُهُ

أُحِ بُّ كِ .. مَنْ يَجْمَعُ شَتَاتِي إلاَّكِ
إنِّي فَصَّلْتُ قُبْلَتِي عَلَى مقْيَاسِ فَمِكِ
وَ أَمَرْتُ يَدِي بِإِدْمَانِ يَدَكِ
إقْلِبِي كُلَّ الأَنْظِمَة
كُونِي بَدِيلاً لِهَذِهِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ الْكَاذِبَة
إِمْنَحِي شَعْبِيَ الْمَعْرِفَةَ وَالْحُرِّيَّة

زَوِّجِي رَغَبَاتِنَا
عَلَى سُنَّةِ طَمَعِنَا الْقَلِيلِ
مَبْدَئِيّاً أَنَا مُوَافِقٌ
وَ سَأَشْهَدُ أَنَّكِ حَبِيبَتِي

عِيدُنَا هُوَ اعْتِصَامُنَا بِنَا
وَ يَوْمَ ١٤ فَبْرَايْر ، فَضْحٌ لِلْمَمْنُوع
قَرْعُ أَجْرَاسِ السَّأْنْ فَالْتِتَان إِشَارَةٌ لِمُوَاجَهَةِ مَشَاعِرِنَا
يَا أَيُّهَا الْعَاشِقُونَ
أَعِيدُوا تَرْتِيبَ دِيكُورِ الْقَلْبِ
فِي مَتْحَفِ الرُّوحِ وَ الْجَسَد

امتدادات و فاصلة البحر

إلى جواد

يَا لَلْعِنَاقِ فِي رَحْبَةِ الأَهْلِ
يُرَمِّمُ الأَكْبَادَ الْفَارِقَة

سِرْ فِي الْمَعَانِي
نَمْ فِي أَصْدَائِي .. وَسَلاَماً أَيُّهَا الْمُنَادَى
الْبَعِيدُ الْبَعِيدُ
بَيْنَ الْبَحْرِ وَ خِيَانَةِ الْيَابِسَةِ الأُمّ
تَضَعُ الذِّكْرَيَاتُ وَجْهَهَا عَلَى كَتِفِي
لَهَا نَشِيجٌ / آثَارٌ
تُثِيرُ عِطْرَ سَنَةٍ أُخْرَى مِنْ رِوَايَاتِ الضَّحِك
تَحْفَظُ كَيْفَ خَرَجْتَ مِنْ رَحْمَةِ الطُّفُولَة
عَبْرَ بَوَّابَةِ الْقُنْصُلِيَّة

إلى أمْريكا
حيْثُ الطَّوائفُ المُتجانسةُ و أكاذيبُ ارْنسْتْ هَمنْجْواي المُتفائلةُ

إفْتحْ مَشْهدكَ و مَشْهدي
كَيْ يدْخُلَ حَمامُ الصَّعْلكَة هَارباً منْ غُثاءِ المكَانِ

تَوامَضْ
هَذا الْبَهاءُ وعُودٌ
وَ في دَمكَ مَلَكٌ
يُضْحكُني بالنُّكْتَة المُتنفَّس
لَوْ للأُمْنيَات المُوصَدَة بَاباً
لَدَخَلْناهُ إنْ شاءَ الله آمنينَ

أَلصَّمْتُ حصَاري
أَلنُّوسْتالْجيَا مَعَكَ
قَلْبي مَعي وَ وَرْدَةُ المُغامَرَة
يَرْتَفعُ الحُبُّ آه منَ الْوَاقعَة
آه منْ رَائحَة المَكَان

لَمْ أَعُدْ وَسيماً
مُنْذُ حَادثَة سَيرٍ أُنْثَويَّة
هَلْ حَقًّا عَدَدُ الأيَّام ثَمانيَة !؟
يَا دَمْعَتَانِ حَالَتَانِ لِلتَّجَنِّي وَ المُصَالحَة.....

وجع

مَاذَا تَرَكَ لَنَا الشِّعْرُ
غَيْرُ بُرْدَةِ النَّارِ الْمُبَارَكَةِ

مَا أَبْشَعَ الدُّنْيَا
لَمَّا تَقَمَّصَتْكِ الْآهَاتُ
تَأَلَّمِي
إِنَّمَا تَئِنُّ الشَّرْنَقَاتُ
لِتَصِيرَ أَحْلَى الْفَرَاشَاتِ

الحاسدون

بَعْدَمَا شَبَّ الْحُزْنُ

فِي مَادَّةِ قَلْبِي الْمُتَفَجِّرَةِ

قَالُوا بِتَشَفٍّ

أَطْفِئُوهُ بِالْمِقْصَلَةِ

عَلِّقُوا قَلْبَهُ عَلَى حَبْلٍ غَسِيلٍ

أَوْ مِشْنَقَةٍ

إِشْهَدُوا ضِدَّهُ

فِي مَحْكَمَةِ النَّقْدِ وَ التَّقَالِيدِ

أودع بلادي

أَوْسَعُ مِنْ قَلْبِي قَطْرَةٌ تَزْدَرِدُ أَنْحَاءَ الْعَطَشِ

دَخَلْتُ إِلَى ذَاكِرَتِي
بِرِدَاءِ النَّوْمِ
فِي السَّاعَةِ الْعَاشِقَةِ لَيْلاً*
وَجَدْتُ شَاعِراً يَحْلُمُ لِي
وَ يَتَسَارُّ إِلَى أَوْرَاقٍ مُتَطَايِرَةٍ بَيْنَ الْحَوَاسِّ

قَبْلَ أَنْ يَسِيرَ الْكَلَامُ إِلَى فَمِي
سِرْتُ إِلَيْهِ لِأَقْتُلَهُ

أَلْمَوْتُ سَيِّدُ الْمَيِّتِينَ
مَاذَا كَانَ سَيَكُونُ لَوْ لَمْ تَكُنْ كَيْنُونَتِي
تُحْجُبُ مَكَانَهَا عَنِ الْعَدَمِ ..أَقْبِلِي حَنَانَيْاذَا
وَ أَقْبِلْ أَيَّهَا الْمَوْعِدُ مِنَ الْقِيَامَةِ
هَاكَ مَا لَمْ أَسْرِقْهُ ، حُمْ
حَوْلَ نِهَايَتِي لَكِنْ
*شكرا علال الحجام

- مَنْ يُدْخِلُنَا إِلَى الْجُرْحِ؟
*قَلْبٌ وَ مَكِيدَةٌ
- مَنْ يُخْرِجُنَا مِنَ الْجُرْحِ؟
* قَلْبٌ وَ قَصِيدَةٌ

أَلْبِلَادُ أَحْلَى
خُلْخَالُهَا الْبَحْرُ .. ضَفِيرَتُهَا الْغَابَاتُ
عَقَدَ عَلَيْهَا الْقِرَانَ هَؤُلَاءِ
مَاذَا جَرَى .. ؟
أَيَّتُهَا اللَّيَالِي الْقَادِمَةُ

أَأَسْمَاءُ اللَّحَظَاتِ امَّحَتْ أَمْ رَعْشَةُ الذِّكْرَيَاتِ
تَتَخَبَّطُ فِي الطِّينِ
لَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلاَّ إِيمَاءَةٌ بَلْهَاءُ
وَ مَا تَرَكَهُ اللهُ فِي سُورَةِ الْبَلَدِ
وَ مَا تَرَكَهُ الْعَاشِقُونَ فِي قَمَرِهِمِ النِّسْوِيِّ

عيناك بلا نهاية

عَيْنَاكِ عَوْسَجٌ
تَشُكُّنِي خَنَاجِرُهُ
يُخَضِّبُ أَلْحَانِي بِدَمِ الْمَسَافَاتِ
يُرَمِّمُهَا بِفَحْمِ اللَّيْلِ الْقَرِيبِ

عَيْنَاكِ ثَلْجٌ
وَحْشِيُّ الصِّفَاتِ ، يَلُفُّ أَسْرَارِي
يُبْقِيهَا بَارِدَةَ الْمَذَاقِ
يَجْمَعُنَا فِي شَهْوَةِ الِاخْتِبَاءِ
وَ مَا تَيَسَّرَ مِن لُغَةِ اللَّهِيبِ

عَيْنَاكِ ميقَاتُ الْفَرَج
يَأْتِي بَعْدَ مَسَاءِ الْكِتَابَة
يَأْمُرُ جُمْجُمَتِي فَتَفِيءُ إِلَى أَفْكَارِهَا الْمُتَبَقَّاة
وَ مَا طَوَتْهُ الصُّورُ وَ كِيَانُ الْمَكَاتِيب

عدناك

أَتَوَقَّعُكَ تَعْوِيذَةً وَ شَكْلاً للانْعِتَاق ..فَيَا لَلْغَوَايَاتِ أُكَاشِفُهَا فِي
وَطَنٍ دَهَاهُ الْمُتْرَفُونَ
أُنَادِيكَ بِمَكْرِ الْمَعْنَى : يَا طِفْلِي
فَيُسْفِرُ الصَّدَى
عَنْ سُخْرِيَّةٍ لاذِعَةٍ مِمَّنْ تَزَخْرَفَ وَ تَعَجْرَفَ
تَتَهَجَّاكَ الْكَلِمَاتُ الْمُقَدَّسَةُ وَ آبَهُ لِرَسُولٍ يُهَادِنُ الْعَالَمَ .. يَمْلَؤُ
الرَّكْوَةَ بِأَشْيَاء
غَالِبُ الظَّنِّ أَنَّهَا أُحْجِيَاتٌ وَاضِحَةٌ
هَيْتَ لَكَ / لِلْمَدِيحِ الصَّرِيحِ
أَلْمُتَدَرِّبُ عَلَى تَسْرِيحِ
التَّشَابِيهِ مِنْ مِهْنَتِهَا وَ لَوْلاَ الْكَدَمَاتُ لَوْلاَ الدَّيْنَاصُورَاتُ
الْحَزِينَةُ الدَّاخِلَةُ إِلَى النَّصِّ السَّعِيدِ

لَما اتَّقَيْتُ انْتحاري أَوْ كَتَبْتُ حَقيقَةَ الْعِشْقِ
حَانَت الْمُعَاشَرَةُ حَانَت الْمُغَامَرَةُ
خُذ الْحُبَّ بِقُوَّة / كُنْ سَمَاءً أَو انْتِمَاءًا
إِنِّ أَمْشِي في النِّهَايَات
أَقُولُ الشِّعْرَ مِثْلَكَ
تَرَاني في الشَّيْخُوخَة
وَ أَرَاكَ في جَلالِ الْخُوخَة

فَلأَنْتَ الْحِكْمَةُ تُطلُّ مِنْ ثُقُوبِ الْكِتَابَة
عَلَى وَجَعٍ بَهِيّ يَتَفَادَى هُوَّةَ الْمَنْفَى وَ الأَخْطَاء
يَسْأَلُ بِشَهِيَّة وَثَنَ الْبَلَدِ هَكَذَا
لِمَاذَا صِرْتَ غَبِيّاً وَ مُتَدَاعِياً ؟

بورتريه شاعر أشبهه

لأَنَّهُ تُقَبِّلَ مِنِّي
يَقْتُلُنِي قَابِيلُ
شَاءَ الرَّحِيلُ الأَوَّلُ
أَنْ يَؤُوبَ الطَّائِرُ مِنْ غِيَابِه
أَنْ يَصْطَادَ فَرَائِسَهُ في غَابَةِ الْحَنِين .. فَكَالظَّلام يُوَارِي سَوْأَةَ الْمَسَافَات
مَهْلاً ثَمَّةَ جَسَدٌ يَبْدُو مُلَفَّعاً بِشُرُوحٍ عَاطِفِيَّة
وَ بِهَيْبَةِ الإِمَارَة
فَلأَنْطَفِئْ بِمُحَادَاةِ عُلْبَةِ كِبْرِيتٍ جَامِحَة
بِاحْتِمَالاتٍ أُخْرَى ضِدَّ الْكِتَابَة
يَخْرُجُ السُّؤَالُ مُرَاهِناً

وَ لَا يَعُودُ مَرَّةً أُخْرَى

ثُمَّ حِينَ أَيَتُهَا الْكَلِمَاتُ تُموتِينَ قَبْلِي ، أَتَشَكَّلُ نَوْرَساً بآلاف

الْخَفَقَاتِ فِي حَلَبَاتِ الْحُبِّ

لِي وَزْنٌ يَثَّاقَلُ

لِي رَسَائِلُ

لِي سَوَاحِلُ

أَرَى مَا يُجْدِي ، كَوْناً وَ فَماً يَتَّحِدَانِ

لَسْتُ أَحْمَقاً إِذَنْ .. أَكْتُبُ قَصِيدَةً وَ أَرْمِيهَا فِي سُلَّةِ الْمُهْمَلَاتِ

جَمِيعُ الْأَرْضِ

أَضْيَقُ مِنْ جُمْلَةٍ شِعْرِيَّةٍ .. ذَاكَ هُوَ الْمَلَلُ

إِذْ أَفَاقَتِ الْمَدِينَةُ فَلَمْ تَجِدْ شُعَرَاءَهَا الضَّالِّينَ

فِي الْحَقِيقَةِ النَّادِرَةِ

بَقِيَّةُ يَوْمٍ فِي مَقْهَى

فِي أَقْصَى الْقَاعَةِ طُقُوسٌ إِبَاحِيَّةٌ

تُرَتِّبُ اللَّيْلَ لِلزِّنَا

دُونَ الْقَصِيدَةِ الْمُبْدَأ

الَّتِي تُوَزِّعُنِي بَيْنَ الْهَيْبَةِ وَ الْخَيْبَةِ

أَرْشُفُ مِنْ بَطْنِ الْفِنْجَانِ جُرْعَةً فَجُرْعَةً

أَجْمَعُ حُرُوفِي الْغَاشِيَةَ

أَهْدِيهَا فِي عُلْبَةِ الْحِسِّ الْمُتَفَوِّقِ إِلَى سَيِّدَةٍ تَعْنِي

الْخَيْرَ وَ الشَّرَّ

وَ أَسْرِي ...أَسْرِي...أَسْرِي

فِي شَوَارِعِ كَازَابْلَانْكَا

مُتَلَبِّساً

بِحُلُمٍ يُؤْذِينِي.

خواطر تحت الصفر

يَا لَهْفُ كَأَنَّ الْحُبَّ خُلِقَ لِي وَحْدِي

سَمَّانِي بِأَسْمَائِه

حَشَرَةً أَوْ حَشْرَجَةً

أَمْشِي إِلَى الْمُكَاشَفَاتِ

إِلَى شَجَرَةٍ مُتَجَمِّلَةٍ

طَرَدَهَا الْخَرِيفِيُّونَ مِنْ بَلَدٍ أَخْضَرَ

قَالَ مُنَجِّمٌ

لَهُ رَأْسُ سُلَيْمَانَ وَ جُثْمَانُ حِصَانٍ

أَلأَرْضُ فِي قَبْضَةِ الإِقْطَاعِيِّينَ شَوْهَاءُ

أُخْرُجُوا مِنْهَا طَوْعاً وَكَرْهاً

قالَ .. وَ قالَ
جَمال نَجيب وَحْشٌ في وَحْدَته
يَسُدُّ تَخاريمَهُ بِمادَّةِ الرَّجاء
لَهُ دِماءٌ
تُلَوِّنُ الْفَضاءَ
وَ أَثْناءَ النَّصَب
يَمْسَحُ جَبينَهُ بِالْقَمَر
تُمسِكينَ قَلْبي ، لا بَأْسَ
تَعْصِرينَهُ كَالْبُرْتُقالَة ، طَيِّب
لَكِنْ تَسيلُ الْأَوْرِدَةُ وَ التَّمائِمُ
وَ أَصيرُ شاعِراً لي سَوابِقي .. فَأَلْفُ لا

طُفْتُ حَتَّى الْكَدِّ وَالدُّوار
عَلَى عَريس مُثَقَّف
أُزَوِّجُهُ مَخْطُوطاتي دَرْءاً لِنَوائِبِ الْعُنُوسَةِ الْأَدَبِيَّة
غَيْرُ أَنَّ النَّاشِرينَ الطَّمَّاعينَ
يَطْلُبُونَ الْمُهُورَ الْغالِيَة
لِذا أَسْتَجْديكَ يا قارِئي أَنْ تَتَحَمَّلَني

أَنْ تُجيزَني
حَتَّى أَكُونَ جَديراً بِحُرِّيَّتي

سُقْراطُ الظَّريفُ يَتَجَرَّعُ نَقيعَ الْمُؤامَرَة
لُورْكا الْعَنيفُ يَسْقي غَرْناطَةَ مِنْ ثُقُوبِ جِسْمِه
شاعِرٌ آخَرٌ عَفيفٌ لا تَلْمَسُ يَدُهُ التَّفاهَة
قَدْ أَكُونُ أَحَدَهُمْ

أَسْتَوْدِعُكُمُ الشِّعْرَ وَ أُحَذِّرُكُمُوهُ
يا أَنْتُمُ الَّذينَ يَحْكُمُونَ وَ يَكْتُبُونَ وَ يَرْحَلُونَ وَ يَحْقِدُونَ وَ يَمُوتُونَ
مِيعادُنا في مَكْرِهِ وَ مِحْرابِه
عَلَى طاوِلَةِ الْمَغْرِبِ الْجَبَّار
وَ فُرْسانِه الْقادِمينَ
عَلَى صَهْوَةِ كَلِمَةٍ أَطاحَتْ وَ أَقامَتْ

أحبك والإكراهات

إلى حنان

لَا هُدْنَةَ أَيَّتُهَا الْمُصْطَفَاةُ
لِشَوْقٍ شَرِيرٍ
حَارَبَنِي وَ حَارَبْتُهُ
مَجَّ فِي فَمِهِ
سِيرَتِي
الْمَعْقُودَةِ
بِالدَّمِ وَالسِّيَاطِ

أَلْبَحْرُ ذُو الْمِلْحِ
أَلْبَحْرُ ذُو الْجِنِّيَّاتِ
لَمْ أَشِخْ بَعْدَهُ

لَطَمَ عُزْلَتي
وَ أَنْشَأَ الْبَرَّ الْمُنْقِذَ مِنَ التَّعَاسَاتِ
هُبِّي وَ هُبِّي .. الْمَعْنَى الْمَشْدُودُ إِلَى خَاطِرِي
يُرِيقُ الْقَرَارَاتِ
فِي يَدَيْنِ يَا حَبِيبَتِي مُخَضَّلَتَيْنِ

بِعِشْرِينَ أَلْفِ مَأْزَقٍ
مَعَ مَرَاسِيلَ خِلْتُهَا عَادِيَةً
لَكِنَّهَا غَزْوٌ وَ احْتِلَالٌ مَكِينٌ
-مَا إِسْمُكِ يَا حَفِيدَةَ حَوَّاءَ الرَّائِعَةَ ؟
*كَمَنْجَتُكَ
-هَلْ عَلَيَّ احْتِمَالَ الْبَرْقِ الْمُتَصَادِمِ بَيْنَ الْمُمْكِنِ وَ الْمُسْتَحِيلِ
.....*

أَغُوصُ فِي الصَّمْتِ حَتَّى رُكْبَتَيَّ ، لِأَنَّ الْعِبَارَاتِ
مَاتَتْ دُفْعَةً وَاحِدَةً

رَائِحَةُ الشَّعْرِ النَّفَّاذَةِ
تَلْتَصِقُ بِثِيَابِي وَ خَيَاشِيمِي
وَدَاعاً *Madame André*
Avant, nous avons l identité de vue

أَخَذَ عَلَى عَاتِقِهِ الْحُبُّ السَّيْرَ الْمَشْدُوهَ
إِلَى الْوَرَاءِ
حِينَ السَّرَطَانُ
أَقَالَكِ مِنْ مِهْنَةِ الْحَيَاةِ
وَدَاعاً *Madame André*

Ce que dieu a bien voulu....

سَلاَمٌ لِلْقَلَقِ
لِلأوتار الْبَاكِيَةِ عَلَى سُقُوطِ غَرْنَاطَة
عَلَى وَلاَّدَةَ بِنْتِ الْمُسْتَكْفِي
وَ هِيَ تَغْسِلُ شَاهِدَةَ قَبْرِهَا
بِالْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ
بِدُمُوعِ ابْنِ زَيْدُون
سَلاَمٌ عَلَى لُورْكَا وَ الرَّصَاصَةِ
وَ الصَّخْرَةِ وَ طَارِقِ
وَ السُّفُنِ وَ الْحَرَائِقِ

أَيْنَ النَّارُ وَ الأَشْعَارُ
أَيْنَ أَصْحَابُ الدَّارِ
وَدَاعاً
وَ
دَ
ا
ع
ا

قصيدة الكسوف

أُحِسُّ فِي الْمَرَاوَغَةِ الْكَوْنِيَّةِ اسْتِنْفَاذاً لِلْحَوَاسِّ
فَلَمْ أَعُدْ طَيِّعاً
سِوَى عَلَى حَتْفٍ أَلْقَاهُ

لَمْ أَحْمِلْ مَعِي أَدَوَاتِ الْقَصِيدَةِ لأَرْوِي عَنِ الطَّبِيعَةِ مَخَاضَهَا
مُسْتَسْلِماً تَعَجَّبْتُ وَ رَسَمْتُ
غَرَاماً أَكْتَفِي مِنْ أَدْغَالِهِ الْمَقْدُورَةِ بِالدَّهْشَةِ وَ الشَّغَفِ

بِالتَّعْلِيقِ التِّلْفَزِيِّ الْمُسْخِ
صَارَ الْكُسُوفُ مَسْخاً آخَرَ
وَ صَارَ مَذْبَحَةً لُغَوِيَّةً

قُلْتُ لِشَاعِرٍ
وَطِئَتْهُ أَعْوَادٌ جَارِحَةٌ
رُحْمَاكَ
دُلَّنِي عَلَى أَحَدٍ
يَفْرَحُ طَوِيلاً
أَشَارَ إِلَى الْبَعِيدِ سَاعَةً

وَقَالَ مِلْءَ الْعِنَايَةِ هُنَا فِي حُرُوبِ الْأَمْكِنَةِ عَلَى مَدَارِ سَنَةٍ مُعَادَةٍ
عِنْدَمَا الْحَجَرُ يَحْتَفِلُ سَرِيعاً بِنَزْوَةِ النُّجُومِ
وَ مَوْهِبَةِ اللَّاهُوتِ

تَنْقُصُنِي الثَّقَافَةُ / امْرَأَةٌ خُلَاسِيَّةٌ تُخَلِّصُنِي مِنَ الضَّوْءِ الْكُلِّ
وَالدُّجَى الْكُلِّ
تُحَرِّرُ أَوْرَاقِي مِنَ الْأَسْرَارِ

سَتَقْفِزُ الْوَشَائِجُ مِنَ الْبَلَجِ الْمُتَشَقِّقِ
إِلَى الْإِسْفَلْتِ حَيْثُ هَوَاجِسٌ قَائِظَةٌ

أَلْكُسُوفُ
أَكْثَرُ هَوْلاً مِنْ أَيِّ قِصَّةِ حُبّ

بِبَارِقُكَ الطَّالِعَةُ
تُجَرْجِرُ الْأُفُقَ
نَحْوَ الْمُفَاجَأَةِ
وَ نَشِيدٍ زِنْجِيٍّ انْدَلَقَ مِنَ الْحُرِّيَةِ الَّتِي غَوَتْهُ
عَلَى التِّرْحَالِ
فِي خَارِطَةِ رَأْسِي

بين الشاعر والحياة عقدة الأمل

في الْمَدائنِ الْبَعيدَة
مَلائكَةٌ وَ أَصْدِقاءٌ يُوزِّعُونَ الْهَدايَا
بَيْنَ عُصْفُورٍ و امْرَأَةٍ يَخْتَصِمَانِ

ـ مَاهِيَ الرُّوحُ ؟
"دَليلٌ في فَضَاءِ الْجَسَدِ
ـ مَا يَكُونُ في الْقُلُوبِ الْمُقْبِلَة ؟
"لآلِئُ مُحْبَطَةٌ

ـ مَا شَكْلُ الْوَقْتِ ؟
"شَهْوَةٌ ثَقيلَةٌ دَسَّهَا الْقَلَقُ في جَيْبِ الأَمَانِيِّ الْمُفْلِسَة

أَلْمَرْأَةُ وَ الْعِشْقِ تُفَّاحَتَانِ
صَنَعَتَا خَطِيئَةً وَاحِدَةً

قَرِيباً أَتَحَرَّرُ مِنْ فُلُولِ التَّعَبِ
وَ أَسْتَرِيحُ فِي كَنَفِ ذَاكِرَةٍ قَدْ تَجِيءُ مِنَ السُّلْوَانِ
تَخِيطُ سِرْوَالَهَا لِئَلاَّ تَبْدُو مِنْ وَرَاءِ الظَّنِّ عَوْرَةُ الْمَدَى
فَيَا ارْتِقَابِي الْمُسْتَكِينُ .. مَاذَا سَيَأْتِي ؟

لَسْتُ عَرَّافاً بَدَوِيّاً أُحْضِرُ الْجِنَّ فِي فِنْجَانٍ وَ أَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ
الْغَابِرَةَ .. لَكِنِّي أَرَى
فَنَناً يَذْوِي فِي أَقَانِيمِ الْكِتَابَةِ الْمُقَدَّسَةِ .. وَ أَرَى
مِسَاحَتِي الْعَرِيضَةَ تَنْقُصُ أَطْرَافُهَا .. وَ أَرَى
عَسَاكِرَ الشِّعْرِ تُحَالِفُكِ

سَطَعَتْ شَمْسٌ
عَلَى بِقَاعٍ لَيْلاَءَ

عَلَى الْمَلاَمِحِ الْمَوْلاَةِ
حَتَّى لَمَعَ وَرْدٌ فِرْدَوْسِيٌّ .. وَ
سَ
قَ
طَ
الْيَوْمُ كُلُّهُ
مَغْشِيّاً عَلَيْهِ

السقالة

البيضاويون وحدهم

يَسْقُطُ عَمْداً أَوْ سَهْواً
جِسْمٌ حَجَرِيٌّ لَيْسَ عَذَاباً وَلَكِنْ احْتِفَاءً .. الشَّغَفُ هَكَذَا
يَتَّسِعُ بِامْرَأَةٍ
تُسَرِّحُ بِأَمْشَاطِهَا لِحْيَةَ الزَّمَنِ الْمُشَعَّثَةِ

ثَمَّةَ كَلْبٌ يَبُولُ عَلَى شَجَرَةٍ حَقِيرَةٍ
ثَمَّةَ وَكَالَةٌ بَنْكِيَّةٌ نَائِمٌ أَمَامَ تِرْسَانَتِهَا الْحَدِيدِيَّةِ شِبْهُ إِنْسَانٍ
هَؤُلَاءِ يُثْرْثِرُونَ تَحْتَ الْقَمَرِ
وَ فِي حُلُمٍ زُجَاجِيٍّ لَا يَنْكَسِرُ
يَحْرُسُهُ جُنُودٌ قَضَوْا../ مِدْفَعٌ يَرْنُو
إِلَى بَحْرٍ مَوْصُولٍ بِرُمُوزٍ لَا تُقَالُ
إِلَى اعْتِذَارِ الَّذِينَ نَسَوْا طَرِيقَ الْعَوْدَةِ وَ الْمُصَالَحَةِ

في سَفْحِ الْمِينَاءِ الْقَدِيمِ غُضُونُ سِيدِي بَلْيُوط
سُكَارَى يَسْكُنُونَ اللَّيْلَ وَالْحَانَاتِ
قُلُوبٌ تَحْفُرُ الْهَوَى
عَلَى مَخَابِئِ الدَّمِ وَ الْأَسْئِلَةِ

أَلَأَهْلُ الْمُغْسُولُونَ بِرَحِيقِ الذَّهَبِ يَعْتَذِرُونَ مِنْ أَجْلِي
لِأَنَّ الْمَدِينَةَ تَتَزَوَّجُنِي أَلْفَ مَرَّةٍ تُبَلِّلُ بِالْمَخَاطِ اللَّمَّاعِ بَلَاطَ الْأَسْمَاءِ
وَ دَفْتَرَ الِانْتِمَاءِ

كَمْ احْتَفَيْتُ بِمَرَاسِيمِ غُرُورِي
وَ وَشَّيْتُ سُلَالَةَ الْبَاءِ بِمِلْحِ الْحَاءِ
إِرْتَفِعْ يَا حُبُّ
جُلْ فِي الْغَمَامَاتِ
لِدْ لِي جَنِينَ الْأَحْزَانِ الْيَسُوعِيَّ
أَمْطِرْ عَلَى حَدِيقَةِ الْخَرَابِ مَاءَ النُّبُوءَاتِ .. عَسَى الْوَرْدُ
يَنْبُتُ أَجَلُهُ
فِي أَقَلِّ الْحَالَاتِ

عَلَى رَأْسِ الصَّمْتِ الْأَعْزَلِ أَطْلَقْتُ رَصَاصَةَ الْكَلَامِ
أَرْدَيْتُهُ
قَتِيلًا جَمِيلًا
يُحَاوِرُنِي وَ أُحَاوِرُهُ
وَ أَدْخُلُ مِثْلَ شَاعِرٍ فِي تَخْمِينَاتِي الْكَثِيرَةِ وَ تَخْمِينَاتِ امْرَأَةٍ
قَالَ لِي جِسْمُهَا الْمُثَقَّفُ
أَخْطَائِي
وَ مَسَاوِئِي

آدم في جنة القلق

آدمُ مَكْسُورُ الْبَالِ
مِنْ تَحْتِ الْخُرْدَةِ وَ الْحُطَامِ يُفْضِي
إِلَى نُجْمَةٍ شَارِدَةٍ
إِلَى مَوَاعِيدَ صَغِيرَةٍ
فِي الْفَارِقِ بَيْنَ الْعَقِيدَةِ وَ الْقَصِيدَةِ
تَنْقُصُهُ التَّجْرِبَةُ وَ الْمُغَامَرَةُ
يَبْدَأُ مِنَ الِانْتِبَاهِ الْأَخِيرِ .. وَ الْإِكْرَاهَاتِ

جِلْسَةٌ أَكْثَرُ حُنُوًّا
تَشْتَهِي حَوَّاءُ الْجَمِيلَةُ الْفَاكِهَةَ الطَّابُو
بَعْدَ الْعُرْيِ
تَرْمِي أَدَوَاتِ التَّجْمِيلِ مِنْ يَدِهَا الْمُتَهَوِّرَةِ

مَعَ الصرَّخَاتِ وَ الْوَلْوَلَة

تَليهَا

ضِحْكَةٌ سَخِيفَةٌ

تَتَكَدَّسُ فِي فَمِ الشَّامِتِينَ وَ الأَفْعَى

إِسْتَطَابَ إِبْلِيسُ الْمَزَاعِمَ وَ الْمُسَاوَمَة

أَفْزَعَهُ صَوْتُ الْمَحْكَمَةِ وَ الْمَرَافِعَةِ الْمَلاَئِكِيَّة

خَسِئَ فِي اللَّعْنَة

جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْه

فَقَضَى اللهُ بَعْدَ الْمُدَاوَلَةِ الْغَيْبِيَّة

بِالْمُغْضَبَة / بِالنُّزُولِ تِبَاعاً

إِلَى إِسْفَلْتٍ مُخِيفٍ

يَحْمِلُ أَنْبَاءَ الْجُوعِ وَ الْعَذَابَات

إِسْتَأْنَفَ آدَمُ لَيْسَ احْتِجَاجاً

حَاقَتْ بِهِ الْخَصَامَاتُ تُدَحْرِجُهُ فِي النَّدَمِ وَ الْحَسَرَات

نَحْوَ أَسَاسِ الأَمْكِنَةِ وَ أُسِّ الأَزْمِنَة

تَشِعُّ غُرْبَتِي مَدَى الْحَيَاة

تَخْبُو رَغْبَتِي الْمُلِحَّةُ .. هَذِي الَّتِي أَتَتْ

مِنَ الْمَكَابَرَةِ نَثِيثاً

وَ غَابَتْ فِي فَيْضِ الْمُبَالاَةِ حَثِيثاً

تَمَاهَى الْعِشْقُ

تَحَزَّمَ بِمُعْضِلَةٍ وَ مُعْجِزَة

فَأَرَاهُ مَرْقُوماً بِسَوَابِقَ قَدَرِيَّة

أَسْقَطَتْنِي

فِي نَزَوَاتٍ دُنْيَوِيَّة

يَا حَوَّاءَ الآثِمة

لَمْ تَزِدْكِ الْمُرَاهَنَةُ عَلَى بَاقَةِ غَرَائِزِي

إِلاَّ وَجْهاً

لاَ قِيمَةَ لَه

هَا الأَرْضُ الْمَالِحَةُ سَتَعْتَادُ الْهَوَانَ

وَ تَغْرَقُ

فِي طِينِ الْخَطَإِ

أَيَّانَ أَرْفَعُ رَأْسِي وَ أَتَبَاهَى أَمَامَ سِدْرَةِ السَّمَاءِ ؟
مُتَنَاوِلاً تُفَّاحَةَ الْمَغْفِرَةِ
لِلسُّؤَالِ عَنِ الْقِصَاصِ الْعَاجِلِ أَوِ الْآجِلِ
أَيَّانَ بَحْثٌ رَائِعٌ عَنِ الدُّخُولِ فِي مِصَحَّةِ الْإِلَهِ ؟

أَنَا آدَمُ بِجَدَارَةٍ ، الْخَطَأُ خَطَأُنَا جَمِيعاً وَ الْوِزْرُ لَيْسَ وِزْرِي
فِي غَمْرَةِ الْأَحْدَاثِ الْأَوَائِلِ مَنَعَنِي رَبِّي مِنَ الْأَكْلِ .. يَا وَيْحِي
.. لَكِنِّي فِي حَفْلِ الْغَوَايَةِ
جُعْتُ فَلَا مُؤَاخَذَةَ عَلَى جُمُوحِ الْجَائِعِينَ

الفهرس

الاهـــــداء 5
الهان صغيران 7
في سحر الانشغال 9
كرونولوجيا 13
درويـــش 15
غربة بلا بوصلة 17
هدنة مع الليل 19
عيد الحب 21
امتدادات و فاصلة البحر 23
همســـــة 25
وجـــع 27
الحاسدون 29
أودع بلادي 31
عينان بلا نهاية 35
عـــــدنـــان 37
بورتريه شار أشبهه 39
خواطر تحت الصفر 43
أحبك و الاكراهات 47
شوق الاندلس 49
قصيدة الكسوف 51
بين الشاعر و الحياة عقدة الأمل 55
السقالة – البيضاويون وحدهم 59
آدم في جنة القلق 63